Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مستحيلة، لأنه لا يسأل ﷺ في أمر مستحيل».[1]

واستدلوا باجماع الصحابة على جواز رؤية الله في الآخرة، وأنما كان خلافهم في جواز رؤية الرسول ﷺ لله في ليلة المعراج.[2]

وقد سأل الصحابة رضوان الله عليهم الرسول ﷺ، «هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كنت صحوا؟ قلنا: لا، قال: فأنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما».[3]

واستدلوا بأدلة عقلية منها «أنه تعالى موجود، والموجود لا يستحيل رؤيته، وأنما يستحيل رؤية المعدوم».[4]

واستدلوا أيضاً فقالوا: «أن الله يرى جميع المرئيات. وقد قال تعالى: ﴿ألم يعلم بأن الله يرى﴾[5] وقال: ﴿الذي يراك﴾[6] وكل راء يجوز أن يرى، ولا يجوز أن تحمل الرؤية منه تعالى على العلم، لأنه تعالى فصل بين الأمرين».[7]

وقد ذهبت المعتزلة والامامية والخوارج إلى مخالفة أهل السنة والجماعة وقالوا: أن الله لا يرى سواء في الدنيا أو الآخرة.

---

(١) الانصاف/الباقلاني ص ١٨١، وانظر المعنى/القاضي عبد الجبار ج ٤ ص ٢٢٤.
(٢) انظر انصاف/الباقلاني ص ٢٥، ١٧١، شرح العقيدة الطحاوية/ص ٢١٣ مجموعة فتاوى ابن تيمية/ج ٦ ص ٥٠٧ - ٥١١.
(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ١٣ ص ٤٢ - ٤٢١.
(٤) الانصاف/الباقلاني ص ١٨١ وانظر لمع الادلة/الجويني ص ١٠١، الملل والنحل الشهرستاني ج ١ ص ١٠٠، الاربعين في أصول الدين/الرازي ص ١٩١ - ١٩٨، الانصاف في ما تضمنه الكشاف من الاعتزال/ابن المنير الاسكندراني، حاشية على الكشاف ج ٢ ص ١٢٢ المغني/القاضي عبد الجبار ج ٤ ص ١٧٩ - ١٨٠.
(٥) العلق/١٤.
(٦) الشعرا/٢١٨.
(٧) الانصاف/الباقلاني ص ١٨١، وانظر لمع الالدلة/الجويني ص ١٠١ - ١٠٢، المغني/القاضي عبد الجبار ج ٤ ص ١٧٨.